تفسير القرطبي }سورة الرعد{ }8{ }}434{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مثل الجنة التي وعد المتقون مثل الان يا كريم يا تحتها الانهار اكلها دائم تلك عقب الذين اتقوا تلك عقوبة الذين اتقوا وعقوبة الكافرين النار - 00:00:00

والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل ومن الاحزاب من ينكر بعضه ولا اشرك اليه ادعو واليه ما وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من - 00:01:02

بعد ما جاءك ولئن اتبعت بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله لكل اجل - 00:02:06

الكتاب بعض الذين عدهم البلاغ علينا الارض نقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا - 00:03:04

يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار وسيعلم الكفار لمن عقب الدار ويقول الذين كفروا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن علم الكتاب - 00:04:28

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا اخر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:05:16

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين مآل المتقين ومآل المجرمين ويأتي بصفات المتقين ويأتي بصفات المجرمين ويبين اسباب الاتقاء ويبين اسباب الاجرام ويكرر هذا ويوضح ويأتي به باساليب متنوعة - 00:05:31

خبر انشاء تأكيد كل انواع الاساليب يأتي بها ربنا في كتابه ليجعل الناس على بصيرة من امرها ولذلك قال مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار ما زالوا هنا المقصود بها الجنة - 00:06:05

صفة الجنة او الجنة ان تقول لانسان مثلك لا يفعل هذا انت لا تفعل هذا اذا صفة الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار هاي من تحتيها بيوتها عن اشجارها - 00:06:26

وشوارعها الانهار اكلها دائم وظلها اكلها اكلها. دائم لا ينقطع كل ما الثمرة تأتي ثمرة بعدها كيف هذا الله لا يسأل عما يفعل لذلك الشجر ينبت في وسط النار هذا ما يمكن يعقل - 00:06:47

ولذلك قال وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فكرة للناس والشجرة الملعونة قال ذهب الى الى البيت المقدس في الليل وطلع الى السماوات ورجع وبعدين قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم - 00:07:18

كيف الله امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون الكبير المتعال لذلك قال للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة فتغيرت اشكالهم قال للنار كوني بردا فتغيرت النار برودا - 00:07:43

قال سلاما والا لتجمد ابراهيم قال للصخرة اخرجي ناقة فتحركت وخرجت ناقة قال لجبريل انفث في جيبي درع مريم وسيكون ولد انه يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ولم اكن بغياء قال كذلك الله - 00:08:03

يخلق اذا اكلها دائم يقصف ينبت في محله وظلها دائم لا شمس تلك الجنة الموصوفة عقبى الذين اتقوا جزاء وعاقبة المتقين لانهم

عطشوا سهروا منعوا نفوسهم من شهواتها بذلوا اوقاتهم - 00:08:25
بذلوا اموالهم عقبى الدار يناله من كان في هذه الدنيا يتعب يستريح يوم القيامة يبذل وقته وماله ويتعب نفسه تتجافى جنوبهم عن المبادئ في غاية النعاس يدعون ربهم خوفا؟ من ان يعاقبهم وطمعا ان يكرمهم ويعطيهم - 00:08:59
بعدين ومما رزقناهم ينفقون ما لم يبذلوا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم اعين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ربنا الله لا اله الا الله ثم استقاموا فعلوا - 00:09:30
اذا هؤلاء الذين هذه صفتهم ميدال الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وولها تلك الجنة عاقبة المتقين الذين اتقوا طيب والاخرون وعقبى الكافرين هنا اوجز وعقبى الكافرين النار اتى بالكلام مجز - 00:09:53
عاقبة الكافرين ان الكافر ينام كما يحلو له اسمع الاذان ما له شغل يسمع حي على الصلاة ما له شغل يريد ان يتكلم يتكلم نميمة كذب بهتان ما له شغل - 00:10:23
ينظر ما له شغل يخوض ما له شغل وعقبى الكافرين النار لكن صفات الكافرين انهم لا يبالون في هذه الدنيا الشغل قال تعالى حاكيا عن اهل الجنة لما سألوا اهل النار - 00:10:45
ما سلككم في سقر ما سلككم ادخلكم فيه اذا دخله. ذي سقر جهنم قالوا ما لا لم نك من المصلين اول شيء الصلاة ولم نك يطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين - 00:11:13
وكنا يكذب بيوم الدين. ثبتنا على هذه الامور الصفعة الكبريات التي تسبب الاباء حتى اتانا اليقين جاءتنا الموت وجاءتنا القيامة وبعدين ما بقي ندم ينفع اذا والله لا عذر لنا بعد هذا البيان - 00:11:38
بيان واضح جميل لا لبس فيه. فالبدار البدار البدار ثم قال والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك الذين جمعوا الذي اتيناهم اعطيناهم. الكتاب هنا مشترك لذلك اختلف المفسرون بعضهم قال هؤلاء الصحابة والكتاب القرآن - 00:12:00
يفرحون بما انزل اليك من التشريعات ومن الامور التي تقوي ايمانهم وتجعلهم يعملون فيزداد رفعتهم ومنهم من قال الذين اتيناهم الكتاب هم عبدالله بن سلام وسلمان واضرابهم من اهل الكتاب ممن دخلوا في الاسلام يفرحون بما انزل اليك لانه مقويا لايمانهم ومعضدا لما كانوا يعرفونه - 00:12:26
في التوراة والانجيل والقرآن حمال ذو وجوه يفرحون ينشرحون والفرح هو انشراح والطمأنينة وسعادة تعتلي الانسان بامر يسره حصل له او لخير ناله بالذي انزل لك او بالمنزل عليك ومن الاحزاب من ينكر بعضهم. والاحزاب ايضا مشتركة - 00:12:52
كل من تجمعوا من اهل الباطل يقال لهم الاحزاب بل ومن الاحزاب مقصود كفار قريش او المجوس او الكافرون من اهل الكتاب ومن من ينكر ومن الاحزاب من ينكر يعني يؤمن بان الله هو الرازق - 00:13:25
ولينزل المطر ولكن ينكر بعض الامور الاخرى يجعل له شركاء ويجعل له امور ويكذب ببعض الامور فقال الله لنبيه قل لهم يا نبيين انما انما امرت ان اعبد انما امرت ان اعبد الله - 00:13:46
انا امرت ان وحد الله ولا اشرك به الى ذلك ادعو وعاقبة امري اليه اما الذي يريد ان يكفر او يكذب او يلحد انا ما امرت بذلك بل نهيت عنه وحذرت منه وامرت ان اعبد الله - 00:14:19
وحده واطيعه وانفذ اوامره ونجتنب نواهيه ونتأدب بالاداب التي جاءت لي. ونتخلق بالاخلاق التي دعاني اليها ولا اشرك به لا هواء لا مصلحة اكثر ما يعبد الناس هواهم ومصالحهم كثير الناس - 00:14:39
ولذلك وافة العقل ماذا الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجى ان ما امرني ربي ان اعبد الله والعبادة اصلها الخضوع والتذلل وهي تطلق على كل عمل يحبه الله ويرضاه - 00:15:09
سواء كان من الاقوال او الافعال او او او الاعمال كل عمل يحبه الله يسمى عبادة ويدعو اليه سواء كان صلاة ذكر استغفار صدقة خوف ورجاء وقد تكون العبادة قلبية - 00:15:30
فالمحبة والخوف والرجاء والموالاة في الله والبغض في الله. وقد تكون بدنية كالصوم والصلاة وقد تكون مالية كالصدقة وقد تكون

مشتركة كالحج اعبد الله ولذلك قال تعالى قل ان صلاتي - 00:15:49
ومحياي ومماتي شيء لله لا شريك له وبذلك امر قل لهم يا ربي انما امرني ربي ان اعبد الله ولا اشرك به اليه الى ربي ادعو ادعو خلقه الى عبادته - 00:16:11
وابين لهم العبادة التي سلكوها سواء كانت عبادة ضرب عين او فرض كفاية او واد مضيق او واد موسع او واد مخير فيه او سنة مؤكدة او مندوب او فضيلة - 00:16:33
وسواء المنهي عنه كبيرة او صغيرة او المنهي عنه مكروه او خلاف الاولى الهي ادعو الى ربي ادعو ولذلك قال قل هذه اه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة - 00:16:58
على حجة وبرهان انا ادعو الى ذلك ومن اتبعني يدعو الى ذلك الدين واضح والمنهج مثل الشمس ولكن المشكلة ان المسلمين يهتمون بالدنيا ولا يهتمون بالدين كثير من الناس لا يحفظ سورة البقرة - 00:17:23
سورة البقرة سلام القرآن جلست عليها ابن عمر ثماني سنين وجلس عليها ابوه اثنعشر سنة قال ابن العربي فيها الف امر والف نهي والف خبر لذلك يعني لابد لنا ان نهتم - 00:17:53
اليه ادعو واليه مرجعي اليه واوبتي ورجوعي ليجازيني ويعطيني على قدر عملي ولذلك كل انسان سينال جزاءه كل امرئ بما كسب ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:18:17
ووجدوا ما عملوا ولا يظلم ربك احدا. وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني كتابه عمله في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك اليوم عليك حسيبا - 00:18:45
اذا ابعدها لا يكون فيه عذر يا عذراء اذا ما الحل الحل للانسان من الان يبدأ يفتح صفحة عنده خير يجتهد ان كان عنده تقصير يتوب ان كان عنده امور - 00:19:09
فلا زالت الفرصة والحمد لله مواتية ونحن الان في الدنيا ينبغي لنا ان نهتم ونجتهد وكذلك كما انزلنا الكتبا المتقدمة بلغات قومها انزلنا اليك هذا القرآن عربيا واحكامه مبينة وبالعربية - 00:19:27
مفهومة بالعربية وموضحة واحكامه عربية بلغتك كما نزلت الكتب السابقة بلغات قومها وما ارسلناه من رسول الا بلسان قومه ليبين له انزلنا القرآن حكما اي محكوما به ومبينا في حال كونه عربيا وبالعربية لان النبي الذي انزل اليه عربي وقومه عرب - 00:19:55
وان كان ارسل الى الناس كافة فهو يبين لهم ويوضح لهم وامر الصحابة ان يتعلموا لغات الناس ليبينوا لهم في المدينة امر بعض الصحابة ان يتعلموا لغة ايش حتى يبينوا لهم ويوصلوا لهم - 00:20:28
نعم وايضا الذين دخلوا في الاسلام يتعلم العربية بان القرآن لا يمكن ان يترجم القرآن لا يمكن ان يترجم لكن يفسر ما ترجمش الفاظ التفسير اما كلام القرآن ما يمكن يترجم - 00:20:47
لانه يحمل من المعاني والجمال والجلال. ما اذا اراد المترجم ان يترجمه لا يستطيع ولذلك لو اراد ان ان يترجم قوله تعالى لا يرقبون في مؤمنين كيف يترجمها قل الا الله - 00:21:10
الان للعهد الان لليمين الان اللمعان الال للحديدة الال القرابة طيب اذا ارادوا يترجمها كيف يترجم هذا في القرآن موضوع في في قوالب فيها من المعاني ومن الاعجاز ما يمكن يترجم ولكن يفسر - 00:21:29
الالفاظ التفسير هي الذي هي التي ايش يترجم اما القرآن ما يمكن يترجم معجزة خالدة الى قيام الساعة هذا الدين دين دين عجيب حري بنا ان نشكر ربنا وان نتجمل بالدين ونتزين بالقرآن ونتزين بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:52
ولا يكون الواحد يستحي انه مسلم ولا يصلي امام الناس ولا يظهر السنة لا كنتم خير امتي. كنتم خير امتي وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارة لذلك ينبغي ان نتجمل بهذا الدين - 00:22:17
وان نظهره للناس انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم يا نبيين بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ونوى والصدق والكذب على الشرطيات ينصب على الربو - 00:22:37

انت لم تتبع اهواءهم اذا لك واق وهو الله تعالى وانت على خير. ان اتبعت اهواء هؤلاء الذين يدعونك ما لك من عذاب الله ومن عقوبته من احد يواليك ولا واق يوقيك - 00:23:00

كما قال تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل فاخذنا منه باليمين ثم لقطعناه ثم قال يا نبيي والله لقد ارسلنا رسلا من قبلي وجعلنا لهم ازواجا وذرية. اليهود عندهم قلة ادب - 00:23:19

وفحش قالوا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما عنده هم الا النساء والزوجات ولو كان رسولا او يهتم بالرسالة لما اشتغل بالنساء فجاء الرد ولقد ارسلنا رسلا شرفاء وفضلاء من قبلك وجعلنا لهم ازواجا اكثر من ازواجك وذرية اكثر من ذريتك - 00:23:42

انتم عندهم قلة ادب ولذلك هو اباح الله له في النساء لكن هو صلوات الله وسلامه عليه اذا نام الناس يكون له مآزيز كازيز المرجأ ولما جاء بعض الصحابة عمله - 00:24:15

وقالوا رجل غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم لا انام الليل قال الثاني لا افطر النهار وقال الثالث انا لا اتي النساء ولما سمع بهم دعاهم قال انتم منا قلتم؟ قال نعم. قال والله اني لاخشاكم لله واعلمكم به - 00:24:36

اما انا فاني انام واصلي واصوم وافطر واتزوج النساء. فمن ريب عن سنتي وليس مني دين العدالة دين دين الوزن وعبدالله بن عمرو بن العاصي كان في شبابه عنده نزوة للعبادة قال والله لا انام الليل ولا افطر النهار - 00:24:59

حديث البخاري فقال له انت الذي قلت قال نعم قال لا تفعل لنفسك عليك حق ولاهلك عليك حق ولزورك عليك حق فاعط كل الذي حق حقه انك ان فعلت قلئت نفسك فقط نفسك - 00:25:20

ولذلك الانسان يعمل من العبادات ما يطيق ان المنبت لا عرض انقطع ولا وهران ولكن اعملوا من العبادات ما تطيقونه. فكان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول ليتني قبلت رخصة رسول الله - 00:25:42

قال له صم من الشهر ثلاثة ايام واختم القرآن في شهر افعل قالوا يطيق اكثر من ذلك اكثر من ذلك. حتى اظنه قال له في ثلاث او في سبع فلما كبرت سن عبدالله وصم من الشهر - 00:26:02

قال اصوم يوم وافطر يوم فلما كبرت سن عبد الله قال ليسني قبلت رخصة رسول الله ومات عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل شيئا فقال ما اريد ان اغيره - 00:26:20

فاصبح يفطر ايام ويتقوى حتى يستطيع ايش ان يصوم واصبح يأتي باحد اهله ليسمعوا له القرآن لانه ضعف وذلك ينبغي ان يداوم العبد على ما يطيق من العبادات واحب العبادة الى الله ايش - 00:26:33

ادومها اذا ومع الصلاة من قبلك من رسول ولقد ارسلنا من ولقد ارسلنا من قبلك رسلا ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية اذا انا ان تزوجت او عندي اولاد كل الرسل هكذا. ولذلك التبتل خلاف السنة - 00:26:51

وما كان الا رسول ان يأتي بايتين الا باذن الله ولما طلبوا منه الايات وقالوا تأتينا بقصي او تأتينا تبعد الجبال او تأتينا بمن يصدقك ما كانوا لرسول ان يأتي باية الا باذن الله. اي بارادته وبمشيئته. ولا نستطيع ان نأتيكم بشيء الا ما امرنا به - 00:27:19

في كل اجل لكل اجل كتاب فيها كلام طويل عريض للعلماء والمعنى لكل امر قدره الله وقت يقع فيه هذا كل الكلام يدور حول هذا ومنهم من قال لكل كتاب اجل هو نفس المعنى - 00:27:41

ومنهم من قال لكل حكم وقت يأتي فيه لكل انسان وقت يأتي فيه موته تاتي فيه عزته يأتي فيه غناه يأتي فيه فقره بكل اجل مكتوب في اللوح المحفوظ لكل كتاب اجل اي لكل امر - 00:28:07

سيقع مكتوب وسيقع في وقت كذا يمحو الله ما يشاء ويثبت ويثبت وعنده ام الكتاب هنا اقوال وخلافات للعلماء طويلة عريضة منهم من قال ان يمحو الله ما يشاء واذ بت - 00:28:28

اللوح المحفوظ ومنهم من قال في الصحف التي عند الملائكة ومنهم من قال اربعة لا يغير فيهم اجلوا ورزقه وشقي او سعيد الكلمات الاربعة التي يكتبها الملك هذي لا يغير فيها - 00:28:59

ومنهم من قال في عمره لا ينتهي وفي عمر البرزخ هذا لا يعلمه الا الله والله يطلع عليه ويأخذ من عمره الاول لعمره في البرزخ ويأخذ

من عمره في البرزخ لعمره في الدنيا - 00:29:21
اذا وصل رحمه او عمل خيرا واذا قطع رحمه اخذ من عمره الذي هو حدد له وجعل في البرزخ ولكن هذا لا يطلع عليه الا الله عنده ام الكتاب التي كتب فيها هذه الاشياء ولكن كل شيء مكتوب - 00:29:41
يعقل الملائكة صحف ويقول فلان ان وصل رحمه زيدوه خمس سنوات وان قطع رحمه نقصوه خمس سنوات لكن في اللوح المحفوظ يفعل او لا يفعل ولذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:30:04
فيما يبدو للناس وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس. فيسبق عليه القلم الذي هو مكتوب ولذلك هذه الامور الحقيقة تخيف وتزلزل وتجعل الانسان في هذه الدنيا وضعه - 00:30:21
في غاية الحرج ولكن ربنا كريم ورؤوف ورحيم ولا يضيع اجر من احسن عملا ولا تخفى عليه خافية وقال نبينا صلى الله عليه وسلم اعملوا اعملوا فكل اعملوا الخطر كل الخطر - 00:30:44
والهلك في ان يقول الانسان الذي كتب كتب وينام لا يشتغل هذا صاحبه يخشى عليه اللي قدره الله قدره وينام انت لا تدري ماذا كتب ما دمت تجهل ما كتب - 00:31:13
قم بالاسباب واسأل الله بالاسباب اترك الغيبة اترك النميمة. اترك العقوق. اترك الربا. اترك الغش اترك اذية الجيران اترك تبييع فروض العين اترك الوقوع في اعراض الناس اذكر الله استغفر اكثر من التوبة اكثر من قراءة القرآن اكثر من الاعمال الصالحة - 00:31:35
اما الانسان الذي لا ينتبه من هذا هذا في غاية الخطورة ولذلك للمتقين صفات وللمجرمين صفات والقرآن اكثره يبين صفات المتقين وصفات ايش المجرمين حتى كل انسان يعرف نفسه قال الذين يأتون ما اتوا ايش - 00:32:07
قلوبهم وجلة يصلي وهو خائف. يصوم وهو خائف. يغض بصره وهو خائف. لا يغض بصره ويرى انه احسن من الاخرين لا يصوم ويرى رؤية الفضل على الغير لا لا تمنوا علي اسلامكم - 00:32:28
بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان اذا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عنده اللوح المحفوظ او علم الله الذي فيه كل ما يكون وفيه ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:32:48
كما قال لو لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا. وهم لم يخرجوا كل شيء وكل كل شيء محصن ولذلك من هذه صفاته ينبغي ان تمتثل اوامره وتجتنب واما نرينك بعض الذين اذهم او لتوفينك - 00:33:09
وان ارياك وقرينا عينيك ببعض الذين عدهم من العقوبة والهزيمة والنكال بهؤلاء الاحزاب او قبضناك ورفعناك الينا قبل ان يقع ذلك عليك البلاغ الا البلاء ولو شاء ربك لامن من في الارض - 00:33:37
كلهم جميعا افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وعلينا الحساب وعلى الله الحساب كل واحد يعطى لما في قلبه لا تغتروا بالظهر بالمظهر لا تغتر كل شيء هنا انما الاعمال - 00:34:03
ان الله لا ينظر هنا هنا ولذلك ينبغي للانسان ان يجتهد على قلبه يزيل منه الغش والغل والحسد والشك والرياء الحقد ينبغي كل واحد ان يجتهد على نفسه ولجمال هذا الدين - 00:34:28
ولحسنه ودقة ما جاء به اقسم نبينا قال والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا الحديث جمال وروعة اكبر زرع للالفة. اكبر زرع للمحبة. اكثر زرع للاتفاق. اطهر زرع للمودة - 00:34:59
اذا كان الانسان لا يكمن ايمانه الا اذا احب لاخوانه ما يحب لنفسه. كيف يكون موقفه مع اخوانه هذا الدين فيه من القوة والجمال والدقة ما لا يعلمه الا الله - 00:35:26
المسلم يحب كل المسلمين المسلم يحزن لاذية المسلم المحزن المسلم يحزن لمرض المسلم. المسلم يحزن لافتقار المسلم المسلم يفرح اذا تعلم المسلم اذا استقام المسلم اذا اصبح المسلم عنده غناء او جمال او فهم - 00:35:42
هذا الدين عجيب والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه لا يحب لنفسه فانما عليك البلاغ وعلينا ثم اشار له قال اولم يرى لا نأتي الارض ينقصها من اطرافها للعلماء في هذا ايضا اقوال - 00:36:03

كثير واقواها انه ينقص الارض بفتحها وباخذ المسلمين لها فبادروا قبل ان يحل بكم ما حل بالذين كفروا هذا اقوى الاقوال وهناك قول ارتضاه بعض السلف ينقصها من اطرافها بموت العلماء والصلحاء فيها - 00:36:31

او ننقصها من اطرافها بان الناس اذا لم يستقيموا جاء الجذب والقحط فقل الناس وبقي بعض الناس في الاطراف فقط واقوى الاقوال اننا ننقصها من اطرافها بفتحها وباخذنا لها فينقص ارض الكفار وتبقى بيد المسلمين. فلذلك بادروا حتى لا تكونوا من هؤلاء الذين سبيوا وقتلوا - 00:36:57

بعدين قال والله يحكم لا معقب لحكمي وهو سريع الحساب اذا حاسبه لا يحتاج الى عدوى لا يحتاج الى شيء. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقد مكر الذين من قبلكم - 00:37:25

المكروه هو التخطيط والتدبير لاصول الاذية ان تخطط وقد مكر الذين من قبلهم وقد مكر الذين من قبل هؤلاء ولله المكر جميعا الله الذي خلقهم وخلق اعمالهم وخلق كل شيء. فمكرهم لا يضر ولا يستطيع ان ينال من اولياء الله - 00:37:45

لان الله مالك كل شيء وامره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيقول قل كل من عند الله فمكرهم وهم خلقهم الله وتحت سلطانه فلا يضر ولا ولا يصل الى ما اراد الله - 00:38:12

يعلم ما تكسب كل نفس تعمل شيء الله يعلمه اذا نخلص اذا نتوب اذا نعمل يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار او الكافر قراءتان سبعيتان الكفار جمع او الكافر ايضا واحد لكن يقصد به الجمع - 00:38:30

لمن عقم الدار؟ لمن له المنزلة والكرامة والرفعة وله المنازل الرفيعة والعالية ولمن له العقوبة والاذية والاهانة اعوذ بالله والنكال والقيود واسوداد الوجوه والضريع وجهنم نرجو الله السلامة والعافية ويقول الذين كفروا - 00:38:53

انت لست رسول؟ قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم الله يشهد بيني وبينكم وقد اعطاني من الادلة والبراهين ما يكذبكم ومن عنده علم الكتاب قيل عبد الله ابن سلام واضربه - 00:39:22

وقيل الذي عنده علم الكتاب هو الله. الله شهيد بيني وبينكم وهو الذي عنده علم الكتاب ويحكم بيني وبينكم. وقيل الذي له علم من الكتاب هو عبد الله ابن سلام واظرابه وقد شهدوا بانني ايش - 00:39:39

رسول وان ما جئت به عين الحق نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي - 00:39:56

عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي بها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة من كل شر سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة - 00:40:18

الله وبركاته يقول انه ينتقل من حلقة الى حلقة هذه حلقة بان عمله لا يساعده على بقاء شيخ لا يضر اي شاخ يدرس اجلس معه وهذه المجالس لو لم يجلس الانسان الا ليسمع الذكر هذا اجر عظيم - 00:40:38

الجلوس في مجالس الذكر وهي طلب العلم اجرها لا يعلمه الا الله ولذلك قال ايكم يعني ما يحب ان يذهب الى بطحان او العقيق ويأتي بنا ناقتين كوماوين. قال كلنا قال من تعلم اية ايتين خير له من ناقة ومن تعلم ايتين خير له من ناقتين - 00:41:03

العلم فيه بركة ومجالس فيها الخير. نعم يقول في ترجمة القرآن في قول الله تعالى ان كنتم مؤمنين. هل يجوز لنا ان نقول في ترجمته ان كنتم مسلمين اماذا جزاكم الله - 00:41:28

الاسلام اذا جاء بمفرده شمل الايمان والاسلام الايمان والاسلام اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا فاذا اردت ان تترجم تقول مسلمين ان كنتم مؤمنين اي مسلمين ومؤمنين ان كنتم مؤمنين اي مؤمنين ومسلمين - 00:41:50

الاسلام والايمان يشمل احداشر جملة اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة واذا اجتمعا صار الايمان يقال لدخول المعلومة في القلب والاسلام للانقياد والاذعان الظاهر كما قال تعالى قالت الاعراب امنا - 00:42:11

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اي انقذنا واستسلمنا ولما يدخل الامام بعد في قلوبكم اذا اذا اجتمعا يكون الاستسلام للانقياد ظاهر. والايمان

ادخال المعلومة في القلب. نعم يقول هل يصح ان نقول ان القردة الموجودة؟ الان كانوا بشر؟ لا وكلا - 00:42:30
الممسوخ لا يعيش ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم للفأر في الصحيح اما تراها تشرب البان الشاة ولا تشرب البان الابل لعلها من الناس الذين مسخوا هذا نسخ بما ثبت ان الممسوخ لا يعيش اكثر من ثلاثة ايام - 00:42:54
اذا الممسوخ لا يولد له ولا يعيش اكثر من ثلاثة ايام فهذا صح اذا آآ هذا ليس من القردة الذين مسخوا وانما هذا بشر خلق هذا حيوان خلقه الله هل يجوز - 00:43:18
شرب زمزم للزواج وللرزق نعم وللجنة طعام طعم وشفاء سقم تشرب زمزم لما تنوي. نعم هو نعم ولكن ينبغي للانسان ان يشربه كما قال احد السلف شربه من حجر ليكون مثل الذهبي والشاربه السيوطي ليكون مثل الحاوي بن حجر - 00:43:36
وشربه بعض السلف قال لكي لا اظمأ يوم يوم الموقف او ليكون سبب في دخول الجنة. نعم اذا فاتتني التكبيرة الاولى او الثانية مثلا من صلاة الجنازة فكيف يكون قضاؤها - 00:43:57
يكونوا كما قضاؤها كما قال صلى الله عليه وسلم ائتوا للصلاة وعليكم السكينة فما ادركتم وما فاتكم فاتموا تصلي ما ادركت والباقي تتممه ان ادركت تكبيرتين لا تكبر وتدعو للميت وتكبر وتسلم - 00:44:14
ايهما افضل للمسافر الصوم ام يصلي السنن الرواتب ام يقتصر على النوافل النوافل المطلقة لا خلاف في صلاتها في السفر والنوافل والرواتب بعض العلماء يقول هي تسقط عن المسافر وكأن الادلة في هذا اقوى. ومن اراد ان يصليها فالامر سهل - 00:44:38
هذا يقول ثبت علميا ان دراسات عام الفين ميلادي في قياسات الارض نقصت عن قياساتها في عام الفين وثمانية هل تكون هذه الاية دليلا على اعجاز القرآن اولا من قاس الارض - 00:45:09
هذا الكلام يحتاج الى دليل ولذلك هم يقولون عكس هذا يقول ايش؟ وانا لموسعون هذا الكلام مدخول والقرآن تبيان لكل شيء والقرآن يأتي فيه الاعجاز من كل جهة لكن نتعامل مع هذه الامور بحذر - 00:45:35
وبعدم نفي شيء لا نعلمه وبعدم قبول شيء لم يثبت والقرآن معجزة خالدة. كل يوم اذا اكتشف شيء يظهر شيء في القرآن. لكن نتعامل مع هذه الامور بانصاف كما قال الوالد رحمة الله عليه في سورة الحجر - 00:45:56
نفهم من ظاهر القرآن انه في اخر الزمن سيطلعون ناس الى السماء وسيرجعون مهزومون لانه قال وما بينهما فليرتقوا في الاسباب وقال جند ما وابهمها وقال هنالك كشارا للبعيد وقال مهزوم من الاحزاب وقال فيرتقوا ايش اسباب السماوات - 00:46:17
وقال هذا يفهم منه ان بعض الكفار في اخر الزمن يحاولون الصعود الى السماء وسيرجعون مهزومين فان ظهر غير ذلك فالقرآن لا يأتيه الباطل وفهمنا هو الذي يكون الانسان قد يقول الذي يظهر لي من الاية كذا ولكن اذا ظهر خلاف ذلك فالقرآن لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:46:40
ولذلك قال تعالى ويخلق ما لا تعلمون بالامتنان في المركوبات والمفسرون القدماء لم يأتوا الطائرة ولا بالسيارة لانها ايش لم تكن موجودة وهذا الامتنان في مكان المركوبات بقوله والخيل والبغال والحمير لتركبها وزنا - 00:47:09
ويخلق ما لا تعلمون من المركوبات قد يكون ولذلك قوله صلى الله عليه وسلم ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها في صحيح مسلم النووي وشراع حديث مسلم ما فهموه والذي نفسي بيده ليبعثن فيكم ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها - 00:47:32
القلاص جمع قالوص وهي نوق الابل سفينة الصحراء ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها. اخر الحديث تحقق الان. ما في احد الان يسافر على القلاف لكن النووي قال بين النفختين واذا العشار عطلت - 00:47:58
انه ما كان يتصور ان السفينة الصحراء يستغنى عنها كل يوم يظهر شيء في هذا القرآن وفي هذه السنة لان هذا هذا جاء من عند الله هذا الدين من عند الله محفوظ ومعصوم - 00:48:17
ولذلك يعني آآ لا نقول ان هذا في القرآن وليس في القرآن الا بدليل. لا ننفي الا بدليل ولا نثبت الا بدليل نتوقف. لذلك انا اقول في هذا السؤال الله اعلم. نعم. ما ما استطيع الاجابة. نعم - 00:48:34

واحد يقول هنا كيف ارد على من يقول ان الدين في القلب وليس في تربية ايش اللحية اذا نصحتوا باعفاء اللحية الدين في القلب وفي الجوارح لان كل اناء بالذي فيه - 00:48:52

ينضح ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها وبعدين كل واحد يدفع ضريبة. ينبغي ندفع ضريبة دينا اللي عند السيارة يدفع اه ضريبتها واللي عنده بيت واللي عنده تجارة - 00:49:12

طيب هذا الدين يحتاج ضريبة واحد يقول لك مطوع مطوع قل له طيب امنعني من الموت يا اخي انا مطوع لكن في قبر امنعني من القبر وكن معك ما دام الله قال كل نفس ذائقة الموت - 00:49:29

اذا ما الحل نبينا صلى الله عليه وسلم امر اوفروا اسبلوا. امرني ربي ان اقص هذا واترك هذا وورد عنه انه قال كل امتي معافى المجاهرين الضريبة هذي انت عبد لمن - 00:49:44

الله امرني انا عبد لله ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ثم الذي يضحك من من المطوع يجي يوم المطوع يضحك من اللي يضحك منا انت ان تسخروا منا - 00:50:07

مشكلة الذي يسخر من المتدين بعدين هذا مشكل هذا دين وراه جنة ونار وراه منازل يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التعاقد الذين ما يهمهم المسلم لا يهم عبد لله - 00:50:26

يعني الذي يريد ان يسخر من المتقين والله الواحد يعني يخاف عليه هل يؤمن بالجنة؟ يؤمن بالنار بعذاب القبر يا رب بعدين عصيان الله يسبب للانسان كل مشكلة كل مشكلة سببها المعاصي - 00:50:46

كل مشكلة في النفس في المال في الولد في العمر وفي السمعة اضر ما يضر البشر المعاصي يكفيك ان الاندلس راحت بسبب المعاصي الاندلس بكاملها تعرف الاندلس الاندلس هذا بلد مسكه المسلمون ثمانية قرون - 00:51:09

اغلب القراء من الاندلس الشاطبي وابن مكي والداني والمهدوي عالم راحوا السيوطي رحمة الله علينا وعليه لما جاء في تاريخ الخلفاء يترجم للدولة الاموية في الاندلس قال ولا نطيل فيها لانها كانت غير شرعية - 00:51:34

اذا عدم شرعيته هو الذي ذهب بها في تاريخ الخلفاء امة كاملة ذهبت لانها كانت غير شرعية. لان المعاصي خلت الاندلس كلها تروح لا يوجد شيء اضر من المعاصي ولا يوجد شيء ابرك من الطاعة - 00:52:02

اذا طاع العبد ربه حمى اغناه دفع عنه بارك في عمره في ولده في ماله ادخله الجنة وسع له في قبره فلنطع ربنا ولنسأل الله العافية ومن اقترف منا شيئا من هذه القاذورات فليستتر بستر الله - 00:52:21

من اراد ان يفعل شيء لا يظهره للناس بان من شهد له المسلمون بالخير وجبت له الجنة ومن شهدوا له بالسوء وجبت له النار نرجو الله ان يجعلنا واياكم من المتقين بس يكفي. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:52:44